صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الكامل تعظيما لشأن المكتوب عنه عندهم وبالجملة فإن الظاهر أن الكتب الواردة عنهم على نمط الكتب الواردة من هذه المملكة إليهم جريا على قاعدة كتاب هذه المملكة من أن الغالب مضاهاتهم لأكابر الملوك في كتبهم في الهيئة والترتيب شرقا وغربا .

وهذه نسخة كتاب على الطريقة الأولى ورد عن السلطان أحمد صاحب مملكة إيران من بني هولاكو المقدم ذكره وهو أول من أسلم منهم كتب به إلى الملك المنصور قلاوون صاحب الديار المصرية تغمده ا تعالى برضوانه ورد مؤرخا بأوسط جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وستمائة ورأيت في بعض الدساتير أنه من إنشاء الفخر بن عيسى الموصلي وورد بخطه وهو .

بسم ا ا .

الرحمن الرحيم تعالى .

بإقبال قان .

فرمان أحمد .

إلى سلطان مصر أما بعد فإن ا سبحانه وتعالى بسابق عنايته ونور هدايته قد كان أرشدنا في عنفوان الصبا وريعان الحداثة إلى الإقرار بربوبيته والاعتراف بواحدانيته والشهادة لمحمد عليه أفضل الصلاة والسلام بصدق نبوته وحسن الاعتقاد في أوليائه الصالحين من عباده وبريته (فمن يرد ا أن يهديه يشرح صدره للإسلام) فلم نزل نميل إلى إعلاء كلمة الدين وإصلاح أمور الإسلام والمسلمين إلى أن أفضى إلينا بعد أبينا الجليل وأخينا الكبير نوبة